

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود (392) .

ماهر الفحل

الرحيم. هذا الحديث له خريطته هذه خريطة وهذه خريطة لكن من الذي نشاهدهم؟ يهنا بكثير يحيى ابن ابي كثير يحيى ابن ابي بكر هنا حديث عائشة رضي الله عنها يحيى ابن ابي كثير يحيى ابن ابي كثير - 00:00:00
حتى ندرك لماذا ابو داود قد ساق الخبر بهذه الطريقة هذا شيخ ابي داود هذي رواية ابي داود كيف ان رواية ابي داود قد نزلت في الكتب؟ وهذي مسألة مهمة جدا يا اخوان حتى نتوصل الى الكتب الرئيسة - 00:00:19
وكيف نقل عن هذه المصنفات ايضا كيف تأتي الطرق الاخرى ونجد هذه الرواية كيف وصلت الى الاندلس وهذه رواية ابن الجارود وسوف نستمتع بعد قليل عنها لفظ هذه الرواية اذن الحسين عن يحيى عن ابي سلمة زينب بنت ابي سلمة ان امرأة - 00:00:34
كانت تهرق لا تأمل الرواية هذي رواية كثير ايضا نفس المدار هذه من روايات الازاعي وتأمل اين الرواية عند البيهقي يرويه الازاعي ان يحبني بكثير عن ابي سلمة وعكرمة وهنا زاد عكرمة - 00:00:56
رواية زينب كانت تهرق يعني التي تهراق زينب وهي زينب كانت صغيرة في هذا السن هذه رواية ابن كثير عن ابي سلمة تأمل الراوي كيف انه قد تغير. وهذه رواية هشام الدستور عن هشام رواه الجمع انظر في هذه - 00:01:15
ورواه معمر ورواه هباب ابن يزيد العطار وهشام باعتبار رواية مقروءة جاءت لوحدها نرجع الى هذه حتى حينما اقرأ بهذه لا نربط النظر هنا وهنا هاي رواية يحيى ابي سلمة ام ابي بكر عائشة - 00:01:34
يحذر كثير عن ابي سلمة ام ابي بكر عن عائشة وهذه الرواية مجهولة لا تعرف هذه رواية علي ابن المبارك هذه رواية حسين المعلم اللي هو قد اضطرب فيها لان حسين قد مر معنا هنا - 00:01:53
وسياتي الجواب عنه حينما نستمتع الى التعليق على الدرس من سنن ابي داود هذي رواية ابن رواية شيبان نحو شيبان نحو كيف ان رواية فقد نزلت في المصنفات يبعث معاوية بن سلمان يحيى بن صالح تأمل هذه اين موجودا - 00:02:09
هذا الحديث في سنن ابن ماجة في عن ام ابي بكر هذه طبعة التأصيل سحبناها من الميديا حديثنا هو هذا متين وثلاثة وتسعين قد اتينا باللفظ كاملا. والان نستمتع الى صوتنا قبل سنوات من شرح سنن ابي داود - 00:02:26
قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله حدثنا عبد الله ابن عمر ابن ابي الحجاج ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة قال - 00:02:49
اخبرتني زينب بنت ابي سلمة ان امرأة كانت تهراق الدم وكانت تحت عبدالرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها ان تغتسل عند كل صلاة وتصلي اذا بعد ان استمعنا - 00:03:08
اولا هذا فيما يتعلق بالعلل سمينها بعلل الحديث منهج صرنا عليه في الاحاديث المشجرة هما حديثان جمعهما ابو داود في مكان واحد لاتفاق سندهما اليه بان كليهما باسناد واحد فالاول حديث زينب بنت ابي سلمة - 00:03:30
مداره على يحيى ابن ابي كثير رأينا خمس اوجه وجعلناها باللون الاصفر تروح تتصل بيحيى ابن ابي كثير ويرويه الحسين المعلم عنهم عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة ان امرأة كانت تهرق - 00:03:50
وخالفه الازاعي. يتأمل الازاعي فقيه لكنه في الحديث له بعض الاوهام فرواه عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة وعكرمة تأمل زاد عكرمة ان زينب ان زينب كانت تهراق الدم - 00:04:09
فاخطأ في اقرانه عكرمة ومع ابي سلمة فلم يذكره غيره واخطأ في جعله المرأة التي كانت تراق هي زينب نفسها رواية الحديث

والصحيح انها امرأة ثانية وليست زينب وخالفهما مرت رواية حسين المعلم ورواية اوزاعي عن يحيى - [00:04:23](#)

هشام الدستوائي ومعمّر ابن راشد وابار ابن يزيد وحرب ابن شداد شف رواية حرب بن شداد لم نقف عليها ذكر روايته ابو حاتم ولم نقف عليها. جعلناها بين معقوفتين حتى نتعلم - [00:04:46](#)

لانه احنا هنا في دراستنا هذه لا نقصد ان ننتهي من سنن ابي داود ولا نقصد تشجير شيء انما نقصد ان نتذكر لتعلم خدمة لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:01](#)

فرووه عن يحيى ابن كثير عن ابي سلمة ان ام حبيبة بنت جحش كانت تهراق الدم ورواية الجماعة اولى بالحفظ وهو الصحيح وان كانت مرسله قال ابن ابي حاتم في العلل - [00:05:15](#)

وسألت ابي عن حديث راه هشام ومعمّر وغيرهما عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ام حبيبة انها استحيظت فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفتسل لكل صلاة - [00:05:31](#)

فلم يثبت وقال الصحيح عن هشام الدستوائي عن يحيى عن ابي سلمة ان ام حبيبة سألت النبي صلى الله عليه وسلم هنا نقاطع وهو مرسل وكذا يرويه حرب بن شداد. وهنا ذكر السبب في الترجيح - [00:05:45](#)

وقال الحسين المعلم عن يحيى عن ابي سلمة قال اخبرني زينب بنت ام سلمة ان امرأة كانت تهراق ثم قال وهو مرسل وقال في المرصد هذا في العلل وقال في المراسيل تسع مئة وخمسين - [00:06:06](#)

قال ابي رحمه الله رحم الله اباؤنا وانفسنا ابو سلمة ابن عبد الرحمن لم يسمع من ام حبيبة. وقال البيهقي رواه الاوزاعي عن يحيى فجعل المستحاطة زينب بنت ام سلمة - [00:06:20](#)

وقال ايضا كذلك رواه حسين المعلم وخالفه هشام الدستوائي فإرساله يعني هذا الكلام مشابه للكلام ابي حاتم لكن تأتي به بجمع اقوال النقاد وقال الدارقطني في العلل قال ابان العطار عن يحيى عن ابي سلمة عن ام حبيبة بنت جحش - [00:06:35](#)

وكذلك قال معمّر عن يحيى ابن ابي كثير وقال حسين المعلم عن يحيى عن ابي سلمة اخبرني زينب بنت ام سلمة ان امرأة عبد الرحمن كانت تهراق الدم وهو اشبه الاقاول بالصواب - [00:06:54](#)

وقول الاوزاعي وهم ولم يذكر احد من اصحاب يحيى في حديثه عكرمة غير الاوزاعي اذا اخطأ في السند مرتين وقال ابن رجب في فتح الباري وقد اختلف في اسناده على يحيى والصحيح عنهم - [00:07:11](#)

عن ابي سلمة مرسلًا قاله ابو حاتم مع ان رواية زينب بنت ابي سلمة مرسله ايضا وقيل عنه عن ابي سلمة عن ام حبيبة ولا يصح ورواه الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة مرسلًا وجاء على المستحاضة زينب بنت ابي سلمة - [00:07:28](#)

وهو وهم فاحش فان زينب حينئذ كانت صغيرة شوف ثانيا اتينا باولا اتينا بثانيا لفائدة تتعلق بمصطلح الحديث قال ابن عبد البر في التمهيد بعد ان ساق طريق ابان وهشام مقرونين - [00:07:45](#)

قال ابا عن ام حبيبة وقال هشام ان ام حبيبة فكأنه يفرق بين الروايتين والا لما احتاج للتفصيل وتشير رواية امان الاتصال بخلاف رواية الشام طبعًا هذا على رأي من يفرق ونحن لا نفرق - [00:08:02](#)

وهذه المسألة محلها مصطلح الحديث اما الحديث الثاني فهو حديث عائشة ومداره يحيى ابن ابي كثير ايضا وراه حليبننا المبارك والحسين المعلم عن يحيى عن ابي سلمة عن ام بكر عن عائشة - [00:08:20](#)

وخالفهما شيبان النحوي ومعاوية بن سلام فروياه عن يحيى عن ابي سلمة عن ام بكر عن عائشة وهو خلاف لا يضر لانها مجهولة بكلا الحالتين فقد انفرد بالرواية عنها ابو سلمة - [00:08:36](#)

تأمل لما انفرد عنها الراوي نجد الكلام عنها في كتب الجرح والتعديل واحد قال الذهبي لا تعرف الميزان. وقال ابن حجر لا يعرف حالها التقريب وقال مقلّي طائفي شرح ابن ماجة ام ابي بكر مجهولة الحال والعين - [00:08:51](#)

مجهولة الحال حالها غير معروف مجهولة العين تفرد بالرواية عنها واحد رابعا طريق شيبان عند ابن ماجة اثبتناه من طبعة التأصيل برقم ست مئة واثنين وعشرين هذي ست مئة واثنين وعشرين - [00:09:07](#)

وجاء فيها ام ابي بكر اما طلعة الشيخ شعيب وعبد الباقي وعصام هادي فجاء فيها ام بتور وشار الاخير عصام هادي وفقه الله

بالهامش الى ان في نسخة التيمورية ام ابي بكر - [00:09:22](#)

وهو الصواب من رواية شيبان. وكذا ذكرها المزي في التحفة والحافظ ابن حجر في اتحاد المهرة ونص ابن حجر النفيير والشيبان ام

ابي بكر وكذلك رواه ابن الجارود عن الدهلي شيخ ابن ماجة فقال ام ابي بكر - [00:09:38](#)

هذا وبالله التوفيق - [00:09:54](#)